|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| القيادة الجهوية بطنجة  سريـــــــة  المركز القضائي ب  محضر عدد  بتاريخ:  ==============  التحليــــــــــــل  - معلومات قضائية -  مراد الصروخ  و من معه  ==============================================  **النظيرة**: الأولــــى   |  | | --- | |  | | **الــــدرك الـمـلــكـــي**  **مـحــضـــر بحث تمهيدي**  في هذا اليوم عاشر يونيو سنة ألفين وسبعة عشر ميلادية.  نحن الموقعين أسفله:  (ض.ش.ق)  خالد بوماي رقيب ( ع .ش.ق)  بالمـركـز الـقـضـائي ببطنجة  بناء على المواد 20 إلى 26 و 78 من قانون المسطرة الجنائية.  نورد العمليات الآتية التي أنجزناها مرتدين بذلتنا القانونية وطبقا لأوامر رؤسائنا.  **- التمهيـــــــــــــــد -**  في يوم عاشر يونيو ألفين و سبعة عشر ميلادية على الساعة التاسعة صباحا، بمكتب مركزنا، أخبرنا هاتفيا من طرف قائد قيادة القصر الصغير بأن مجموعة من الأشخاص يرغبون في الهجرة غير المشروعة إلى أوروبا، و يتواجدون بإحدى الضيعات الفلاحية بدوار عين الشوكة جماعة و قيادة القصر الصغير عمالة فحص أنجرة.  إثر توصلنا بهذه المعلومات، أخبرنا هاتفيا قائد سريتنا و اتصلنا بالسيد وكيل الملك لدى المحكمة الإبتدائية بطنجة، الذي أمرنا بالتوجه إلى عين المكان.  انتقلنا فورا رفقة مجموعة من الدركيين على مثن سيارة المصلحة. و عند وصولنا على الساعة التاسعة و النصف صباحا إلى ضيعة المسمى محمد لحربيلي الكائنة بالدوار المذكور أعلاه المتواجدة على بعد 25 كلم جنوب مدينة طنجة  و بالضبط بمحاذاة الشاطئ، لاحظنا أن هذه الضيعة محاطة بسياج، بها مرأب لإصلاح الألات الفلاحية و إسطبل. وقمنا بمحاصرتها.  بعد اتخاذ كل الإجراءات اللازمة، داهمنا الضيعة فوجدنا بداخل الإسطبل ثلاثة أشخاص بالغين من بينهم امرأة، تبين من خلال تحرياتنا أنهم كانوا يستعدون لمغادرة التراب الوطني سرّا عبر البحر في اتجاه أوروبا دون التوفرعلى أية وثيقة قانونية. أثناء تفتيشنا للأماكن المجاورة، عثرنا على قارب مطاطي من نوع " زودياك" ذو محرك من نوع "ياماها" قوته الجبائية خمسون حصاناً و كمية هامة من البنزين تقدر بحوالي 200 لتر، حجزناها و سقنا هؤلاء الأشخاص إلى المركز قصد البحث معهم في النازلة.  عند عودتنا إلى المركز في نفس اليوم على الساعة الحادية عشر و النصف صباحا، ربطنا الاتصال هاتفياً بالسيد وكيل الملك لدى لدى المحكمة الابتدائية بطنجة، حيث أطلعناه عن فحوى النازلة، فأصدر تعليماته بالاستماع إلى المعنيين بالأمر و إنجاز المسطرة على شكل معلومات قضائية، مع تعميق البحث للوصول إلى أفراد الشبكة و موافاته بكل مستجدّ في الموضوع.  تنفيذا لهذه التعليمات، أحضرنا أمامنا المعنيين بالأمر، حيث استمعنا إليهم في الموضوع على انفراد كما يلي:  ---------------------------( **المـــرشــح الاول** )---------------------------  علي التازي بن محمد بن علي، مغربي، مزداد بتاريخ 25-03-1975 بمدينة أصيلا و يسكن بها شارع غرناطة زنقة التوتة رقم 12، مياوم، من أمه رحيمو بنت حميدو، متزوج، أب لطفلين، حامل للبطاقة الوطنية للتعريف الالكتروني رقم CL40258 يقول أنه بدون سوابق عدلية، و الذي صرّح لنا بما يلي:  ازددت و نشأت بمدينة أصيلة، و درست بها حتى مستوى الخامس ابتدائي.  و نظرا لوضعية عائلتي المزرية مادياً، انقطعت عن الدراسة، فأصبحت أشتغل كمياوم في مختلف الأعمال مقابل مدخول لا يكفي لسد حاجيات أسرتي، الشيء الذي أجبرني على التفكير في الهجرة غير المشروعة إلى أوروبا بُغية تحسين وضعيتي الاجتماعية.  و من أجل هذه الغاية، تعرّفت على شخص يدعى "الزريقي" بإحدى المقاهي العمومية بمدينة طنجة. و بعد أن تجادبنا أطراف الحديث، اقترح عليّ هذا الأخير مساعدتي على الهجرة سراً على مثن قارب مطاطي إلى جنوب إسبانيا رفقة أشخاص آخرين مقابل مبلغ مالي قدره 7.000 درهما، و بعد استحساني للفكرة  و موافقتي عليها، ضرب لي موعدا يوم 09 يونيو 2017 على الساعة 08 ليلا في نفس المقهى من أجل تسليمه النقود. إثر ذلك نقلني على متن سيارته إلى المكان الذي تمت فيه محاصرتنا من طرفكم.  - ب.م: إن السبب الذي دفعني للهجرة السرية إلى الضفة الأخرى هو تحسين  وضعيتي الاجتماعية.  - ب.م : مستواي الدراسي هو الخامس ابتدائي.  - ب.م : لم أحصل على أية شهادة أو دبلوم.  - ب.م : لا أزاول أية مهنة.  - ب.م : لم يسبق لي أن قمت بمحاولة للهجرة غير المشروعة.  - ب.م : لم يتوسط لي أي شخص في هذه العملية و لا أعرف أي شخص آخر يتعاطى لهذا النشاط.  - ب.م : دفعت مبلغ 7.000 درهما للمدعو" الزريقي " مقابل هده العملية.  - ب.م : صادفته بمقهى الورود بمدينة طنجة .  - ب.م : تم نقلني إلى ضيعته الفلاحية بدوارعين الشوكة جماعة وقيادة القصر الصغيرعلى متن سيارته من نوع "رونو 19" سوداء اللون.  - ب.م : أجهل ترقيم صفيحة تسجيل سيارته.  - ب.م : أخبرني أن تهجيري سيتم على مثن زورق مطاطي أسود اللون.  - ب.م : لم نقم بعد بأية محاولة للإبحار في اتجاه إسبانيا.  - ب.م : لا أعرف النقطة التي كنا سنبحُر منها و لا المسار الذي كان المنظم المدعو "الزريقي" ينوي اتباعه للوصول إلى الجهة المقصودة.  - ب.م : لا أحمل معي أية عملة صعبة.  - ب.م : لا أعرف أي منظم آخر.  - ب.م : كنت أرغب في الهجرة الى الديار الإسبانية.  - ب.م : لا أعرف أي شخص في الضفة الأخرى.  - ب.م : لم تكن هناك وعود قصد الحصول على عمل فور وصولي إلى إسبانيا.  - ب.م : ليس لي أي فرد قريب سبق له القيام بالهجرة السرية.  - ب.م : لا أتوفر إلا على البطاقة الوطنية للتعريف الإلكتروني.  - ب.م : لم أُخبر أي فرد من عائلتي برغبتي في الهجرة سراً إلى إسبانيا.  - ب.م : قمت ببيع دراجتي النارية من أجل توفير المبلغ الكافي للهجرة.  - ب.م : هذا ما لدي من تصريح.  في نفس اليوم و المكان على الساعة التانية عشر و خمسة و أربعون دقيقة زوالا، المعني بالأمر يعرف القراءة و الكتابة، تصريحه تلاه بنفسه، وافق عليه دون زيادة أو حذف أونقصان أو تغيير، أصر، و وقع و أبصم في دفتر التصريحات.  في نفس اليوم و المكان على الساعة الثانية عشرة وخمسون دقيقة زوالا تابعنا بحثنا، حيث استمعنا للمرشح الثاني في التصريح التالي:  ---------------------------( **المـــرشــح الثاني** )-----------------------------  فؤاد صبور بن الجيلالي بن علي، مغربي، مزداد بتاريخ 10-11-1978 بأصيلا و يسكن بها شارع الفردوس زنقة التوتة رقم 14، مياوم، من أمه ميلودة بنت الغالي، متزوج، أب لطفل، حامل للبطاقة الوطنية للتعريف الالكتروني رقم CL41852 يقول أنه بدون سوابق عدلية، و الذي صرّح لنا بما يلي:  ازددت و نشأت بمدينة أصيلة، لم يسبق لي أن درست بأية مؤسسة عمومية  أو خصوصية. مند صغر سني و أنا أعمل إلى جانب والدي في المجال الفلاحي.  و بعد تقدم أبي في السن و عدم قدرته بذلك على العمل، أصبحت المعيل الوحيد لأسرتي الصغيرة إضافة إلى أبي و أمي و ثلاثة من أشقائي الصغار. و نظراً لتوالي سنوات الجفاف على المنطقة الذي أثر سلباً على المردود الفلاحي و بالتالي على مدخولي اليومي، فلم أعد أقوى على سد حاجيات الأسرة، الشيء الدي أجبرني على التفكير في الهجرة غير المشروعة إلى أوروبا كحلّ بديل لتحسين وضعيتي الاجتماعية.  و هو ما تأتى لي حين تعرّفت على شخص يدعى "الزريقي" بمقهى الورود بمدينة طنجة، الذي بعد أن أطلعته عن وضعيتي الاجتماعية إقترح عليّ مساعدتي على الهجرة سراً على متن قارب مطاطي إلى جنوب إسبانيا رفقة أشخاص آخرين مقابل مبلغ مالي قدره 7.000 درهما، و بعد استحساني للفكرة و موافقتي عليها، ضرب لي موعدا يوم 09 يونيو 2017 على الساعة 08 ليلا في نفس المقهى من أجل تسليمه النقود. إثر ذلك نقلني على متن سيارته إلى المكان الذي تمت فيه محاصرتنا من طرفكم.  - ب.م : إن السبب الدي دفعني للهجرة السرية هو تحسين وضعيتي الاجتماعية.  - ب.م : لم يسبق لي أن درست.  - ب.م : لم أحصل على أية شهادة أو دبلوم.  - ب.م : كنت أزاول الفلاحة في ضيعة أبي.  - ب.م : لم يسبق لي أن قمت بمحاولة للهجرة غير المشروعة.  - ب.م : لم يتوسط لي أي شخص في هذه العملية و لا أعرف أي شخص آخر يتعاطى لهذا النشاط .  - ب.م : دفعت مبلغ 7.000 درهما للمدعو" الزريقي".  - ب.م : صادفته بمقهى الورود بمدينة طنجة.  - ب.م : رافقته إلى ضيعة فلاحية بدوار عين الشوكة جماعة و قيادة القصر الصغير على متن سيارته من نوع "رونو 19" سوداء اللون .  - ب.م : لم أُعر اهتماماً لترقيم صفيحة تسجيل سيارته.  - ب.م : أخبرني أن تهجيري سيتم على متن زورق مطاطي.  - ب.م : لم نقم بعد بأية محاولة للإبحار في اتجاه إسبانيا.  - ب.م : لا أعرف النقطة التي كنا سنبحُر منها و لا المسار الذي كان المنظم ينوي اتباعه للوصول إلى الجهة المقصودة.  - ب.م : لا أحمل معي أية عملة صعبة.  - ب.م : لا أعرف أي منظم آخر.  - ب.م : كنت أرغب في الهجرة الى الديار الإسبانية.  - ب.م : لا أعرف أي شخص في الضفة الأخرى.  - ب.م : لم تكن هناك وعود من أجل الحصول على عمل فور وصولي إلى إسبانيا.  - ب.م : ليس لي أي شخص قريب سبق له القيام بالهجرة السرية.  - ب.م : لا أتوفر إلا على البطاقة الوطنية للتعريف الإلكتروني.  - ب.م : لم أُخبر أي فرد من عائلتي برغبتي في الهجرة سراً إلى إسبانيا.  - ب.م : قمت باقتراض عشرة ألاف درهم من صديق لي بعدما أخبرته أنني محتاج لهذا المبلغ من أجل العلاج.  - ب.م : هذا ما لدي من تصريح.  في نفس اليوم و المكان على الساعة الواحدة و النصف بعد الزوال، المعني بالأمر لايعرف القراءة و الكتابة، تصريحه تلي عليه من طرفنا، وافق عليه دون زيادة أو حذف أونقصان أو تغيير، أصر، و وقع و أبصم في دفتر التصريحات.  في نفس اليوم والمكان على الساعة الواحدة و خمسة و تلاثون دقيقة بعد الزوال تابعنا بحثنا، حيث استمعنا للمرشحة الثالثة في التصريح التالي:  -------------------------( **المـــرشــحة الثالثة** )------------------------------  زينب بو العيش بنت لحسن بن علي، مغربية، مزدادة بتاريخ 05-12-1980 بطنجة و تسكن بها شارع الشهداء زنقة النور رقم 150، عاملة نظافة، من أمها رقية بنت إدريس، مطلقة بدون أبناء، حاملة للبطاقة الوطنية للتعريف الالكتروني رقم CL-78841 تقول أنها بدون سوابق عدلية، و التي صرّحت لنا بما يلي:  ازددت و نشأت بمدينة طنجة، درست بها حتى المستوى السادس ابتدائي. و بعد وفاة والدي الذي كان المعيل الوحيد لي و لأمي، وجدت نفسي مضطرة للعمل كخادمة بالمنازل. و منذ سنتين تقريباً اشتغلت بمقهى الورود بمدينة طنجة كعاملة للنظافة، حيث تعرّفت فيها على شخص يدعى "الزريقي" الذي كان يتردد عليها باستمرار، و بعد أن أطلعته عن وضعيتي الاجتماعية اقترح عليّ هذا الأخير مساعدتي من أجل الهجرة سراً بحراً على متن قارب مطاطي إلى جنوب إسبانيا رفقة أشخاص آخرين مقابل مبلغ مالي قدره 7.000 درهما، حيث وافقت على الفكرة، بعدها ضرب لي موعدا يوم 09 يونيو على الساعة 08 ليلا في نفس المقهى من أجل تسليمه النقود. إثر ذلك نقلني على متن سيارته إلى المكان الذي تمت فيه محاصرتنا من طرفكم.  - ب.م : إن السبب الدي دفعني للهجرة السرية هو تحسين وضعيتي المادية.  - ب.م : درست حتى المستوى السادس ابتدائي.  - ب.م : لم أحصل على أية شهادة أو دبلوم.  - ب.م : كنت أعمل كعاملة نظافة بمقهى الورود بمدينة طنجة.  - ب.م : لم يسبق لي أن قمت بمحاولة للهجرة غير المشروعة.  - ب.م : لم يتوسط لي أي شخص في هذه العملية و لا أعرف أي شخص آخر يتعاطى لهذا النشاط .  - ب.م : دفعت مبلغ 7.000 درهما للمدعو"الزريقي" مقابل تهجيري سرّا.  - ب.م : تعرفت على المدعو"الزريقي" بمقهى الورود بمدينة طنجة.  - ب.م : نقلني إلى ضيعة فلاحية بدوار عين الشوكة جماعة و قيادة القصر الصغير على متن سيارته من نوع "رونو 19" سوداء اللون.  - ب.م : لا أتذكر ترقيم صفيحة تسجيل سيارته.  - ب.م : أخبرني أن تهجيري سيتم عبر زورق مطاطي.  - ب.م : لم نقم بعد بأية محاولة للإبحار في اتجاه إسبانيا.  - ب.م : لا أعرف النقطة التي كنا سنبحُر منها و لا المسار الذي كان المنظم ينوي اتباعه للوصول إلى الجهة المقصودة.  - ب.م : لا أحمل معي أية عملة صعبة.  - ب.م : لا أعرف أي منظم آخر.  - ب.م : كنت أرغب في الهجرة إلى الديار الإسبانية.  - ب.م : لا أعرف أي شخص في الضفة الأخرى.  - ب.م : لم تكن هناك وعود من أجل الحصول على عمل فور وصولي إلى إسبانيا.  - ب.م : ليس لي أي شخص قريب سبق له أن قام بالهجرة السرية.  - ب.م : لا أتوفر إلا على البطاقة الوطنية للتعريف الإلكتروني.  - ب.م : لم أخبر أمي برغبتي في السفر إلى إسبانيا.  - ب.م : كنت أذخر مبلغ 7000 درهم الذي أعطيته للمدعو " الزريقي".  - ب.م : هذا ما لدي من تصريح.  في نفس اليوم و المكان على الساعة الثانية و عشر دقائق بعد الزوال، المعنية بالأمر تعرف القراءة و الكتابة، تصريحها تلته بنفسها، وافقت عليه دون زيادة  أو حذف أونقصان أو تغيير، أصرت، ورفضت التوقيع والابصام في دفتر التصريحات.  في نفس اليوم و المكان على الساعة الثانية و خمسة عشر دقائق بعد الزوال، اتصلنا هاتفيا من جديد بالسيد وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بطنجة، حيث أطلعناه عن نتيجة البحث، فأصدر تعليماته بنشر مذكرة بحث على الصعيد الوطني في حق المدعو "الزريقي" و تسليم المحجوزات إلى السيد رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى نفس المحكمة و إنجاز المسطرة على شكل معلومات قضائية مع موافاته بكل ما استجدّ في الموضوع.  \* **اشارات**:  - تم تنقيط المعنيين بالأمر فلم يكونوا موضوع أي بحث .  - حررنا برقية بحث في حق المسمى محمد الحربيلي المدعو "الزريقي" تحت رقم 1523/2 بتاريخ 10-06-2017 و بُعث بها إلى مصنف البطائق الجهوي للدرك الملكي بطنجة.  - أخبرنا قائد سريتنا بواسطة البرقية عدد 1520/2 بتاريخ 10-06-2017.  - إن القارب المطاطي من نوع "زودياك" و محركه من نوع "ياماها" و كذا كمية البنزين المقدرة ب 200 لتر، ستسلم إلى السيد رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة الإبتدائية بطنجة مقابل اعتراف.  - قمنا بفتح ملف الأبحاث الخاصة رقم 32/2017.  **- النظائـــــر الموجهـــــــــة -**  **الأولــــى (مع نسختها):** إلى السيد وكيل الملك لدى المحكمة الإبتدائية بطنجة.  **الـثــانـيـة:** للمحفوظـات.  حـرر و ختم في: 10 يونيو2017  الرقيب أول خ . بـــــومــاي الرقيب ع . أومــــــوي  (ض.ش.ق) (ع.ش.ق) |